

Distr.
GENERALE/CN.4/Sub.2/1994/8
17 June 1994
ARABIC
Original: ENGLISHالمجلس الاقتصادي
والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان
 اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات
 الدورة السادسة والأربعون
 البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض الجديد من التطورات في الميادين التي
 ما فتئت اللجنة الفرعية تعنى بها

التطورات في منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بفيروس العوز المناعي
البشري ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز): تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	الفصل
٢	٤ - ١	مقدمة
٢	٩ - ٥	أولاً - خلفية
٤	٢٧ - ١٠	ثانياً - خيار "توافق الآراء"
٧	٢٤ - ٢٣	ألف - المستوى العالمي
٨	٢٥	باء - المستوى الوطني
٨	٢٧ - ٢٦	جيم - المستوى الإقليمي
٨	٢٤ - ٢٨	ثالثاً - أحدث التطورات
٩	٢٩ - ٣٥	رابعاً - استنتاجات وتوصيات

مقدمة

-١ أعد هذا التقرير عملاً بقرار اللجنة الفرعية ٢١/١٩٩٣ المؤرخ في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٣ الذي يرجو من الأمين العام تقديم تقرير إلى اللجنة الفرعية في دورتها السادسة والأربعين عن التطورات الحاصلة في منظومة الأمم المتحدة في إطار اعتماد جمعية الصحة العالمية لقرارها ج.ص.ع. ٢٧-٤٦ المؤرخ في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢ بشأن إمكانية إقامة برنامج مشترك للأمم المتحدة بشأن فيروس العوز المناعي البشري ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

-٢ وقد طلبت جمعية الصحة العالمية في قرارها ج.ص.ع. ٢٧-٤٦ المؤرخ في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٣ إلى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن ينظر في الفوائد الاقتصادية والتنظيمية التي تعود على الدول الأعضاء وعلى منظومة الأمم المتحدة من جراء برنامج مشترك للأمم المتحدة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والإيدز، تشارك وكالات أخرى في رعايته ويهدف إلى:

(أ) تزويد الوكالات المشاركة في الرعاية بالتوجيه التقني والاستراتيجي والمتصل بالسياسات؛

(ب) التعاون مع المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة والحكومات والوكالات غير الحكومية في المسائل المتصلة بفيروس العوز المناعي البشري والإيدز؛

(ج) تعزيز قدرات الحكومات على تنسيق الأنشطة المتصلة بفيروس العوز المناعي البشري والإيدز على الصعيد القطري.

-٣ وفي القرار نفسه، طلبت جمعية الصحة العالمية كذلك إلى المدير العام دراسة جدوى إنشاء برنامج من هذا القبيل ومدى قابليته للتطبيق، مع إيلاء اهتمام خاص لما يلي:

(أ) اتساع نطاق الجائحة وعواقبها المتوقعة على مدى العقددين القادمين؛

(ب) المستوى المحتمل للموارد التي ستتاحة على مدى العقد القادم للتداريب المتصلة بفيروس العوز المناعي البشري والإيدز؛

(ج) الترتيبات العملية لإقامة مثل هذا البرنامج بما في ذلك نظم الإدارة وهيكلها؛

(د) الحاجة إلى دور قيادي عالمي من أجل ضمان استجابة دولية منسقة للجائحة.

٤- كما طلبت جمعية الصحة العالمية إلى المدير العام أن يضع، استناداً إلى مشاورات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للفسقان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والبنك الدولي، وغيره من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والدول الأعضاء، خيارات لبرنامج برعاية مشتركة، وذلك بمشاركة إيجابية من فرق العمل التي تم تشكيلها لتنسيق العمليات المتصلة بفيروس العوز المناعي البشري والإيدز من قبل لجنة إدارة برنامج المنظمة العالمية لمكافحة الإيدز. كما طلب القرار إلى المدير العام تقديم تقرير عن نتائج العملية الاستشارية إلى المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والتسعين التي ستعقد في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤.

أولاً - خلفية

٥- في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات بدأت المنظمات الدولية والوطنية في جميع أنحاء العالم تدرك الوطأة الأولى للإيدز لا بوصفه مشكلة صحية فحسب بل أيضاً بوصفه عقبة في طريق التنمية الاقتصادية. ونظرًا لخطورة الجائحة، يعتقد أن مجال فيروس العوز المناعي البشري والإيدز هو مجال تشتد فيه الحاجة إلى التنسيق الأمثل لجهود منظومة الأمم المتحدة بقصد التصدي الفعال للمشكلة.

٦- وقد ظلت المجموعة الاستشارية المشتركة بين الوكالات والمعنية بفيروس العوز المناعي البشري والإيدز التي أنشئت في أواخر الثمانينيات تتضطلع بالجانب الرئيسي في إطار منظومة الأمم المتحدة من مهمة تنسيق الأنشطة المتصلة بفيروس العوز المناعي البشري والإيدز على الصعيد العالمي. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت لجنة إدارة البرنامج العالمي لمكافحة الإيدز فرقة عمل مؤلفة من ١٢ عضواً لتنسيق الجهود المتصلة بفيروس العوز المناعي البشري والإيدز في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، وتضم الفرقة عدداً متساوياً من الممثلين عن الحكومات المانحة والحكومات المتعاونة مع وكالات مؤازرة من الخارج، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

٧- ورغم التقدم المحرز في تحسين التنسيق في داخل منظومة الأمم المتحدة، فقد أبدت بعض البلدان النامية والبلدان المانحة في تقارير وتقديرات مختلفة صدرت في السنوات الماضية قلقاً إزاء الافتقار إلى التنسيق المستمر والفعال فيما بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك يوجد عدد من المسائل الموضوعية المتصلة بفيروس العوز المناعي البشري والإيدز التي يجعل العمل المنسق في مواجهته ضرورة حتمية.

-٨ وقد عدد تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الوارد في وثيقة منظمة الصحة العالمية م ت ٢٧/٩٣، بعض العوامل التي تزيد من الحاجة إلى نهج فعال منسق في مواجهة الجائحة وهي: استمرار اللامبالاة الواسعة النطاق إزاء حجم الجائحة الحالي والمتوقع وانكارها؛ والأثر غير المتكافئ لفيروس العوز المناعي البشري //الإيدز في أوسع المجموعات السكانية المعرضة للخطر وتزايد أثر فيروس العوز المناعي البشري والإيدز على النساء وتعاظم الأذى الناجم عنه؛ وتعدد جوانب المشاكل التي تواجه المصابين بعدي فيروس العوز المناعي البشري//الإيدز، بما في ذلك التمييز ضدهم وانتهك حقوقهم الإنسانية؛ والعبء الهائل الذي تتحمله نظم الرعاية الصحية بسبب مرض الإيدز؛ والأثر الديمغرافي والاجتماعي والاقتصادي المترتب على هذه الجائحة، وعدم احتمال ظهور علاج أو لقاح في المستقبل المنظور، مما يزيد من أهمية الحاجة إلى تغيير أنماط السلوك والمعارضات.

-٩ ومن ثم اعتمدت جمعية الصحة العالمية في دورتها السادسة والأربعين قرارها ج.ص.ع. ٢٧-٤٦ الذي يشكل خطوة أولى نحو اتخاذ تدابير ملموسة لإقامة برنامج مشترك للأمم المتحدة تشارك في رعايتها عدة وكالات بشأن فيروس العوز المناعي البشري//الإيدز بما يتجاوز بكثير نطاق التعاون فيما بين الوكالات في إطار المجموعة الاستشارية المشتركة بين الوكالات.

"ثانيا - خيار "توافق الآراء"

-١٠ وبناء على طلب جمعية الصحة العالمية الداعي إلى تقديم تقرير مرحلتي إلى المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والتسعين في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، عقد فريق عامل مشترك بين الوكالات مؤلف من ممثلين الوكالات الست المذكورة في قرار جمعية الصحة العالمية ٢٧-٤٦ (منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والبنك الدولي) اجتماعات منتظمة فيما بين أيار/مايو ١٩٩٢ وكانون الثاني/يناير ١٩٩٤. وهذه الوكالات الست هي التي يتتألف منها "المشاركون في الرعاية" للبرنامج المشترك المنتظر. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ عقد الأمين العام للأمم المتحدة اجتماعاً للرؤساء التنفيذيين للمشاركين الست في الرعاية لمناقشة الدراسة.

-١١ وقد أعد الفريق العامل المشترك بين الوكالات اقتراحًا أدرج في وثيقة منظمة الصحة العالمية م ت ٩٢/٥ المؤرخة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، يصف ثلاثة خيارات (ألف وباء وجيم) لإنشاء برنامج مشترك للأمم المتحدة برعاية مشتركة بشأن فيروس العوز المناعي البشري//الإيدز.

١٢- وقد استعرض الفريق العامل المشترك بين الوكالات أثناء مداولاته هيكل وأداء وإدارة عدد من البرامج المشتركة والترتيبيات ذات الرعاية المشتركة في إطار منظومة الأمم المتحدة. وحدد عدة نقاط هامة ينبغي أن يحاول البرنامج المشترك التغلب عليها وهي: عدم وجود روابط فعالة بين السياسات والاستراتيجيات العالمية المقبولة والعمل على الصعيد القطري؛ وتقديم مشاورات فنية متضاربة؛ وتضارب التفسيرات فيما بين المنظمات المشاركة لولايات و المجالات خبرة كل منها؛ والتنافس على الموارد المالية؛ وعدم كفاية تنسيق المدخلات إلى مختلف الوزارات على الصعيد القطري، وبطء الاستجابة للجائحة.

١٣- ونتيجة لهذه الاجتماعات المشتركة بين الوكالات، تم الاتفاق على مبادئ أساسية يجب أن يسترشد بها البرنامج المشترك ذو الرعاية المشتركة. فأولاً إن جائحة فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز تتطلب استجابة شاملة متعددة الأبعاد على الصعيدين العالمي والقطري يشكل كل من منظومة الأمم المتحدة والحكومات ووكالات المساعدة الثنائية والمنظمات المجتمعية المحلية والأشخاص المصابون بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز جزءاً منها. ثانياً إن الهدف العريض للبرنامج المشترك ذي الرعاية المشتركة ينبغي أن يتمثل في زيادة قدرة منظومة الأمم المتحدة على الإسهام في هذه الاستجابة الشاملة إسهاماً يكون فعالاً ومنسقاً ويتم على نحو يؤمن بمكانية المسائلة.

١٤- كما حددت مبادئ أساسية أخرى للتعاون المشترك بين الوكالات في ميدان فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز كما يلي:

(أ) إن جميع الخيارات يجب أن تبني على المكاسب التي تحققت حتى الآن;

(ب) إن البرنامج يجب أن يحظى بمشاركة منظومة الأمم المتحدة بأكملها؛

(ج) ينبغي السعي إلى كسب تأييد الوكالات الثنائية وغيرها من المنظمات المشتركة بين الحكومات وغير الحكومية؛

(د) إن الالتزام بعلقة أساسها التعاون التزام ضروري؛ والأهم من هذا كله،

(هـ) أن دور البرنامج ينبغي أن يتمثل في المقام الأول، في تعزيز القدرات الوطنية على الاستجابة للجائحة.

١٥ - وبعبارة أخرى، فإن البرنامج المشترك ذي الرعاية المشتركة سيقوم، عن طريق تقديم المساعدة التقنية والمالية، وبالتعاون مع الحكومات لتعزيز جهود أوسع نطاق ممكن من القطاعات والمؤسسات بالإضافة إلى المجتمعات المحلية الأشد تأثراً بالجائحة، وبالاستعانت باستراتيجيات المكافحة الوطنية، سيقوم بدعم الآليات الوطنية القائمة أصلاً، بما في ذلك عمليات التخطيط المتعدد القطاعات، ولجان الإيدز الوطنية، واللجان الفرعية الفنية. ومن الأهمية بمكان تذكر أن منظومة الأمم المتحدة إذ تقدم هذا الدعم إنما تعترف بأن الحكومة الوطنية هي المنسق العام لأنشطة فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز على الصعيد الوطني.

١٦ - وقد رُوِّعي في وضع المبادئ الأساسية المبينة أعلاه للبرنامج المشترك ذي الرعاية المشتركة، قرار الجمعية العامة ١٩٩٤/٤٧ المؤرخ في ٢٢ كانون الأول ديسمبر ١٩٩٢. وقد أوضح هذا القرار أن الأداء الفعال لأي ترتيبات ذات رعاية مشتركة يتوقف على العوامل التالية: التزام المنظمات بالعمل سوياً؛ وتمشى الأنشطة القطرية مع الاحتياجات الخاصة للخطر المعني؛ والحفاظ على الهويات والولايات المستقلة للمنظمات؛ والعمل في إطار تقسيم محسّن للعمل؛ وتجنب إيجاد طبقات بيروقراطية إضافية. وعلى ذلك سيكون الهيكل الأساسي للبرنامج على الصعيد القطري متسبقاً مع هذه المبادئ التوجيهية الواردة في قرار الجمعية العامة.

١٧ - وعلى الصعيد العالمي، سيقوم البرنامج، كما هو وارد في اقتراح الفريق العامل المشترك بين الوكالات، بتعزيز الجهود الوطنية وذلك بتشجيع تواافق الآراء في داخل منظومة الأمم المتحدة وفيما بين الوكالات الخارجية المُؤازرة، بشأن السياسة التي تتبع والنهج البرنامجية المتصلة بالجائحة. كما سيقوم بدور الداعية العالمي لزيادة الالتزام السياسي بالاستجابة للجائحة على جميع المستويات وفي جميع الأقطار، بما في ذلك إظهار هذا الالتزام بتخصيص موارد أكبر لأنشطة المتصلة بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز.

١٨ - وبالإضافة إلى ذلك سيبذل برنامج الأمم المتحدة جهوداً لضمان اشتغال الاستجابات الوطنية للجائحة على تدابير لمقاومة الممارسات التي تنطوي على تمييز ضد حاملي فيروس العوز المناعي البشري أو التي تناصر عليهم حقوقهم الإنسانية. كما أنه سيشجع ويسهل مشاركة المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية المحلية والأشخاص المصابين بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز في تخطيط وتنفيذ الأنشطة المتصلة بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز. وأخيراً سيقوم البرنامج بدوره كداعية عالمي وقائد في مجال تشجيع الحكومات على توفير الدعم السياسي والمالي الكافي للاستجابة الوطنية.

١٩ - وكل من الخيارات الثلاثة ‘ألف’، ‘باء’، و‘جيم’، المبينة في دراسة الفريق العامل المشترك بين الوكالات المشار إليها آنفاً، يسرد نهجاً للوصول إلى التوافق في الآراء بشأن المسائل الهامة المتصلة بالسياسة والاستراتيجية والإدارة وجمع الأموال بصورة منسقة وضمان توفر عنصر المحاسبة. والاختلاف بينها هو من

حيث المدى الذي يجري به الاضطلاع بالأنشطة بواسطة أمانة مركزية، أو مباشرة من جانب إحدى الوكالات المشاركة في الرعاية.

-٢٠ إلا أن الخيار ‘ألف’ قد بُرِزَ بوصفه الخيار المفضل، أي خيار ‘توافق الآراء’. ومن ثم دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في تقريره إلى المجلس التنفيذي للمنظمة الوارد في وثيقة المنظمة م ت ٢٧٩٢، المجلس إلى النظر في إنشاء برنامج تشتراك في رعايته وكالات الأمم المتحدة بشأن فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز، وفقاً للخيار المفضل وفي التدابير المقترحة لاستهلاكه.

-٢١ وقد اتّخذ المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في دورته الثالثة والستين، بعد النظر في التقرير السالف الذكر الذي قدمه المدير العام، قراره م ت ٩٢ ق ٥ المؤرخ في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، وأوصى فيه بوضع ومن ثم إقرار، برنامج مشترك وبرعاية مشتركة للأمم المتحدة بشأن فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز، تتولى إدارته منظمة الصحة العالمية وفقاً لخيار توافق الآراء.

-٢٢ وفي القرار نفسه، طلب المجلس التنفيذي إلى المدير العام أن يستكشف مع الأمين العام للأمم المتحدة والرؤساء التنفيذيين للهيئات المشاركة في الرعاية، السبل والوسائل لتسهيل الاستفادة من تطوير خيار توافق الآراء هذا بمشاركة نشطة في هذه العملية من فرق العمل المعنية بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والتابعة لجنة إدارة البرنامج العالمي لمكافحة الإيدز التابع لمنظمة. كما طلب إلى المدير العام كذلك أن يدعو الأمين العام إلى أن يوصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتأييد إنشاء هذا البرنامج في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٤.

ألف - المستوى العالمي

-٢٣ وتلبيّة للقرار م ت ٩٢ ق ٥ أعد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تقريراً يبرز الجوانب الرئيسية لخيار توافق الآراء. وبموجب هذا الخيار تتولى منظمة الصحة العالمية إدارة أمانة عالمية موحدة مشتركة بين الوكالات تتولى تقديم التوجيه العام للبرنامج وتضطلع بالمسؤولية العامة عن التوجيه السياسي والتقني لمنظمة الأمم المتحدة. وكجزء من هذه الإدارة العامة والتنسيق العام، يرى أن حماية حقوق الإنسان ينبغي أن تكون إحدى وظائف الأمانة المشتركة بين الوكالات. وسوف يدعم البرنامج العالمي للإيدز التابع لمنظمة الصحة العالمية في البرنامج المشترك.

-٢٤ وسيقوم برئاسة البرنامج مجلس تنسيقي للبرنامج يتألف من ممثلي الحكومات المانحة، والبلدان النامية، وهيئات وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وتتألف الهيئة الاستشارية للبرنامج

من لجنة من المنظمات المشاركة في الرعاية ومجموعة استشارية فنية. ولزيادة الموارد توضع ميزانية برنامجية عالمية موحدة.

بأء - المستوى الوطني

-٢٥ وهيكل التنسيق المقترن على المستوى الوطني سيكون متطابقاً مع عملية الاصلاح العامة للأمم المتحدة الجارية الآن كما يعبر عنها قرار الجمعية العامة ٤٧/١٩٩. وستشكل على الصعيد الوطني مجموعة مخصصة للموضوع من جميع المشاركيين في الرعاية، ووكالات أخرى من وكالات الأمم المتحدة الأخرى وهيئات المعونة الثانية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية وتعاون هذه المجموعة مع الحكومة المعنية في إقرار خطة عمل وطنية للاستجابة للجائحة تقوم في محل الأول على تقوية آليات التنسيق الوطني القائمة فعلاً. وسوف تعمل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في كل بلد سوياً على ضمان حصول جميع جوانب الخطة الوطنية على التمويل الكافي.

جيم - المستوى الاقليمي

-٢٦ ونظراً لتناول الهياكل الاقليمية لكل من المشاركيين الستة في الرعاية، سيعمل البرنامج المشترك المعنى بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز أساساً على الصعيدين العالمي والوطني، ولا يتوقع في الوقت الحاضر وضع أي نهج محدد للعمل الاقليمي.

-٢٧ ومن المقرر أن يوضع البرنامج موضع التنفيذ الكامل في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦.

ثالثاً - أحدث التطورات

-٢٨ قامت المجالس الإدارية لكل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اجتماعاتها الأخيرة بتأييد التقرير الذي يرسم خطوط الخيار المفضل للبرنامج المشترك ذي الرعاية المشتركة.

-٢٩ وقد أحاطت المجموعة الاستشارية المشتركة بين الوكالات، علماً بالتطورات الأخيرة بقصد إنشاء برنامج مشترك للأمم المتحدة برعاية مشتركة بشأن فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز، وذلك في دورتها السابعة المعقودة في نيسان/أبريل ١٩٩٤.

-٢٠ وأحاطت جمعية الصحة العالمية في دورتها السابعة والأربعين علما بالتقدير المرحلي المقدم من المدير العام للمنظمة على النحو الوارد في وثيقة المنظمة ج ص ٤٧/١٥.

-٢١ وأحاطت لجنة ادارة البرنامج العالمي للإيدز التابع لمنظمة الصحة العالمية في اجتماعها العاشر المعقود في أيار/مايو ١٩٩٤ علما، مع الارتياح، بالتزام الوكالات السبعة في منظومة الأمم المتحدة بعملية انشاء برنامج مشترك للأمم المتحدة برعاية مشتركة بشأن فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز.

-٢٢ وفي رأي لجنة الادارة انه لا تزال هناك مع ذلك قضايا هامة ينبغي ايضاحها لتيسير البت النهائي في الأمر. وتشمل هذه معلومات اضافية عن مقصد ووظائف البرنامج المشترك ذي الرعاية المشتركة، ومؤشرات عن مدى التزام المشاركين في الرعاية بالبرنامج وبالاسهام بموارد بشرية ومالية. وأوصت المدير العام أن يطلب الى الفريق العامل المشترك بين الوكالات أن يصدر وثيقة معلومات للدورة المقبلة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٩٤ تتضمن هذه المعلومات الاضافية فضلا عن مخطط عام لهيكل الادارة، وبيان بالرسالة التي ستؤدي، وتوضيح للترتيبات الانتقالية.

-٢٣ وبالاضافة الى ذلك، أوصت لجنة الادارة أن يطلب المدير العام الى جميع الوكالات السبعة أن تقدم بيانات واضحة قبل مناقشة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للموضوع عن التزامها بالانضمام الى البرنامج المشترك ذي الرعاية المشتركة.

-٢٤ وأوصت قوة العمل المعنية بتنسيق العمليات المتصلة بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز في اجتماعها الخامس المعقود في يومي ٢٧ و ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٤ بأن يقوم برنامج الأمم المتحدة المشترك ذو الرعاية المشتركة بشأن فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز بما يلي:

(أ) التشديد على توفر الدراسة بجوانب حقوق الانسان والدعوة لها ومتابعة تطوير المؤشرات لمسائل حقوق الانسان ورصدها وذلك على سبيل المثال عند وضع واستعراض الخطط المتوسطة الأجل؛

(ب) إقامة شراكة بين الأوساط المعنية بالصحة العامة والأوساط المعنية بحقوق الإنسان.

رابعا - استنتاجات وتحصيات

-٢٥ في ضوء ما سلف يمكن ايجاز الآثار المترتبة على البرنامج المشترك ذي الرعاية المشتركة فيما يلي:
(أ) ازالة ازدواج الجهود ضمانا للاتساق؛

- (ب) التفاعل اليومي والتكافل الأولي بين الأفكار والمناهج على صعيد المنظومة وفيما يتراوحتها:
- (ج) مساعدة الحكومات في تنسيق جهود مختلف الوكالات المؤازرة الخارجية:
- (د) جمع الأموال المشتركة والمتناهية على الصعيدين العالمي والوطني :
- (ه) الاتساق مع آليات التنسيق التي اعتمدتها الجمعية العامة، والتمشي في هذا المضمار مع إصلاح منظومة الأمم المتحدة.

-٣٦ وقد أصبح من الواضح في هذه المرحلة من تطور البرنامج المشترك ذي الرعاية المشتركة أن البرنامج المقترن يفتقر إلى منظور واضح لحقوق الإنسان. ولذلك فإن اللجنة الفرعية قد تود النظر في ابداء اقتراحات بشأن كيفية ضمان إدماج عنصر حقوق الإنسان إدماجاً قوياً في برنامج الأمم المتحدة المشترك ذي الرعاية المشتركة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والأيدز.

-٣٧ وفي هذا السياق، قد يود أعضاء اللجنة الفرعية التفكير في الطرق التي يمكن بها لخطط العمل الوطنية أن تدخل في حسابها تدابير لمكافحة التمييز بسبب فيروس العوز المناعي البشري والأيدز ، مثل ذلك استعراض التشريع المحلي ، وتنظيم جلسات اعلامية للمؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان بشأن استئصال التمييز المتصل بفيروس العوز المناعي البشري والأيدز، وشن حملات اعلام عام عن الآثار المترتبة في مجال حقوق الإنسان على فيروس العوز المناعي البشري والأيدز.

-٣٨ وقد تود اللجنة الفرعية كذلك أن تطلب من مركز حقوق الإنسان أن يقوم في إطار أنشطته المشتركة بين الوكالات بالدعوة إلى اجتماع يضم جميع هيئات وأجهزة الأمم المتحدة المعنية بالأمر بما في ذلك المشاركون الحاليون في البرنامج المشترك ذي الرعاية المشتركة، لبحث الطرق والوسائل الكفيلة بإدراج عنصر حقوق الإنسان في البرنامج المقترن.

-٣٩ وقد تود اللجنة الفرعية أيضاً النظر في توصية لجنة حقوق الإنسان بأن تجري في دورتها الحادية والخمسين مناقشة لكيفية إدماج عنصر فعال لحقوق الإنسان في البرنامج المقترن أي برنامج الأمم المتحدة المشترك ذي الرعاية المشتركة بشأن فيروس العوز المناعي البشري/الأيدز.
